﴿ السنة الثامنة ﴾ يوم الجمعة ١٧ اغسطس سنة ١٩٢٨ تليفون نمره ﴿ ٢١٢٨ ﴾

الكشكول

عدد ٣٧٩

مليم ١٠

الاحياء الاموات

النحاس باشا — لو كنت ياشيخ رشيد نستاهل الشهرة اللي تركها لك الشيخ عبده وانت ياشيخ شاويش لو كنت نستاهل المجد اللى تركه لك مصطفى كامل ماكنتوش خنتم الخيبة دي ، وبقيتم أموات في صورة أحياء

(١١٦٧٩) اعلان مناقصة

يقبل قسم البلديات والمجالس المحلية بعمارة الاوقاف بقصر الدوبارة بمصر حتى ظهر يوم ١٥ سبتمبر سنة ١٩٢٨ عطاءات مقفلة مصحوبة بتأمين ابتدائي يوازي ٢ فى المائة من قيمتها عن توريد عدد ٣ سلالم لمطافي الزقازيق والفيوم ودمنهور والشروط الخاصة بذلك تطلب من قسم البلديات مقابل دفع مائة مليم عن كل نسخة واحدة وكل عطاء يرسل بطريق البريد ويصل متأخرا لا يلتفت اليه ١ ـ ٣

وزارة الاشغال العمومية

مصلحة التنظيم

تقبل عطاءات لغاية ظهر يوم ٢٥ — ٨ سنة ١٩٢٨ عن توريد كاوتشات مضلعة لازمة لسيارات المصلحة

وتطلب الشروط والمواصفات من قلم العقود بالمصلحة (١١٧٧٥)

للايجار

دور أول تحته بدروم فى كل منهما ست غرف بباب خصوصي بحديقة المنزل رقم ١ على ناصية شارعي الشانزليزيه وأمير البحر بمحرم بك باسكندرية والمخابرة مع وكيل وقف تربانه بشارع فرنسا رقم ٣ تليفون ٥٦ ـ ٥١ (البلد)

مكتب توكيل جريدة الكشكول بسوهاج

اتخذ حضرة مرسى افندي المرسى وكيل جريدة الكشكول بمديريات جرجا وقنا وأسوان مكتبا خاصا لقبول الاشتراكات ونشر الاعلانات بمنزل حضرة حافظ بك خليل (المحكمة الشرعية سابقا)

الى مشتركي الكشكول

تكرر ادارة الكشكول أن قيم الاشتراكات لا تعتمد لديها ولا تكون مسؤولة عنها إلا اذا كان بيد المشترك ايصال مطبوع ومحرر بالكربون ومختوم بخاتم الكشكول وموقع عليه من صاحب الكشكول ومن المحصل.

بنك مصر

أجروا خزانة من خزائنه الحديدية

لايداع مجوهراتكم ونفائسكم ومستنداتكم فيها

اشتركوا فى صناديق التوفير

احصروا معاملاتكم فى بنك مصر

ما يربحه البنك يربحه المصريون

السفر

بالأوتوموبيل . والسكك الحديدية . والترام .. الخ

بما يحدثه من مجرى الهواء الشديد

يسبب بسهولة عند الضعفاء خصوصا عدة نزلات

فاقراص اسبيرين باير

لا يجب أن يتخلى عنها المسافر مطلقا . لانها تخلصه فى وقت قصير من كل السم ينشأ من البرد ∴ تعرف التعبئة الاصلية من الغلاف الوردى وصليب باير

ثمن الانبوبة الزجاج ٥ قروش صاغ

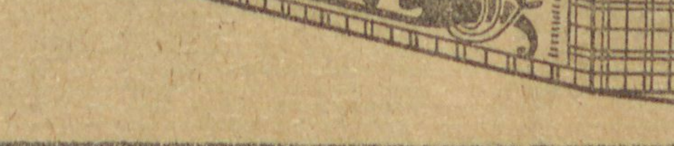

ابرازين

لمعالجة داء النقرس والحصى الكلوي والروماتزم وجميع الإصابات الناتجة عن الحمض البوليك وهي بشكل حبيبات فوارة أو اقراص تحتوي على ٠.٣٠ سنتجرام توجد فى جميع الصيدليات

للبيع بالجملة : ا. سوزان بشارع السلطان حسين كامل نمرة ٢ بالاسكندرية

الكشكول

جريدة مصورة سياسية انتقادية

تصدر يوم الجمعة من كل أسبوع (لصاحبها)

سليمان فوزي

AL KACHKOUL

LE CAIRE RUE AL SANAFIRI NO 18

ادارة الكشكول
بشارع الصنافيري رقم ١٨
ميدان (باب اللوق)
تليفون نمرة ٣١٣٨

الاشتراك يدفع مقدما
١٠٠ عن سنة كاملة داخل القطر
٦٠ « « نصف سنة
٢٠٠ « سنة كاملة خارج «

على مرسح السياسة

أدب الاقليات !

اعرف ان عقلاء الاقليات وخصوصا الاقلية القبطية يتألمون من كشف مناورة «وليم ويصا غالي سينوت عبد النور اخوان» بفتح الباب في حاجة اسمها أقباط ومسلمون فى هذا الوقت العصيب . وأعرف انهم يفهمون ان الغرض من فتح هذا الباب العمل على أن يتخلص السذج من نصب جماعة الوفد وعصابته القذرة ، ولكنهم في الوقت نفسه لا يقوون على أن يقفوا مكتوفي اليدين وهم يرون النار تكاد تشتعل لتحرق الاقلية لا الاكثرية التي احترقت فعلا ، ولا يسكتون خدمة للاقلية وخدمة لانفسهم ضمنا

مساكين أولئك العقلاء الذين يطمعون في خدمة الطائفة بان لا تؤخذ بجريرة أولئك الذين فتحوا في جسم الاكثرية قروحاً ، والذين يخشون عاقبه النار تندلع لا لتحرق البلاد التى كادوا يحرقونها بنصبهم ... ، بل لتحرقهم هم قبل أن تحرق مجانينهم وطائشيهم

سيتعب هؤلاء العقلاء كثيراً لان مهاويس الاقلية طمعوا في أن يحكموا الامة باسمها ولا يزال هذا الطمع يملأ فراغ رءوسهم ، ولان الاقليات في كل بلاد العالم وأمام سيل الاغلبيات الجارف لا تطمع عادة الا في أن يكون لها ما يكون للاغلبيات وكفى ! !

تطمع الاقليات فى كل بقعة فى الوجود أن تعيش فى كنف الاغلبيات بتشريع هذه الاغلبيات لا بتشريع خاص ، فتتمتع الاقلية بما تتمتع به الاكثرية ويكون على الاقلية من التكاليف ما على الاكثرية منها ، وهذا هو العقل وهذا هو المنطق ، اما أن يسير اخواننا الاقباط وراء طفل ككرم الشهير بـ (وليم) فقل المخلي ! ! واما أن يطمع عقلاؤهم فى أن لا تتأثر الاغلبية بما يشقه وليم وعصابته فى جسمها من قروح دون أن يكموه

ويقيدوه فاظن ان ذلك أمل باطل وحلم قد يكون من المؤكد انه لا يتحقق

« * »

وزارة لله يا أسيادى !

كان حضرة مكرم افندي الشهير بـ (وليم) قد اعتزم السفر الى لوندرة أيام المرحومة الوزارة النحاسية ثم عاد فاعلن عدوله عنه ، وعاد فاعلن انه مسافر ، ويقال ان الباشا النحاس سيلحقه ليترامیا على أعتاب الانكليز وليطرقا كل باب « شحاتة وزارة »

غير ان التقارير الواردة على عشاق الوزارة فى « بيت الامة » من سفيرها فى لوندرة الدكتور حامد محمود صريحة كلها في ان الباب موصد في وجوهم وفي انه لا يوجد حتى ولا عصفور على شجرة يعطف على العصابة الوفدية ! !

* * *

مجلس نواب لبنان !

اتيح لي أن أحضر جلسة مجلس نواب لبنان الاستثنائية التى عقدت قبل ظهر يوم الخميس ٩ الجاري في سراي الحكومة ببيروت وأن أرى قسما من المناقشة التي دارت بين الوزارة المستقيلة وبعض النواب التي رئيس الوزراء — وكل الوزارة ثلاثة أشخاص وتسمى الوزارة الثلاثية — بيانا طويلا عريضا طلب في نهايته الثقة ، وقاطعه أحد النواب فهاج وثار وطلب أن لا يقاطع بدعوى ان هذا حقه ، وقام بعده الدكتور ثابت وزير الداخلية يدافع عن سياسته ، ولم يتعفف أن يقول في هذا الدفاع انه ان كان قد اسرف فلأنه أصلح « كنيف » فى وزارة الداخلية ، وتغني باعماله الجيدة التي سيخلدها له التاريخ وأولها أنه أبطل « التبويل » على الحيطان ! !

وقال وزير داخلية لبنان :

« ان كثيرين قالوا عنى وقالوا ، ولا يمكن أن أعتبر ماقالوه الا كلام « أوباش » . أما أنا فافتخر بكل ما عملت و « سأحاكى كل من يحاكيني وأحاكيه وأحاكيه ! ! »

كان وزير الداخلية محتدا وهو يقرر مبدء انه يحاكي كل من يحاكيه ويحاكيه ويحاكيه على عادة أولئك « الابضايات » الذين يبدأون خلافهم مع بعض فى بيروت بان يقول الاول للثاني :

— لا تأكل « خ ... » معي

فيقول الثاني للأول :

— باكل « خ ... » معك ومع اجعص منك ! !

ولا تزيد قاعة مجلس نواب لبنان على قاعة مجلس من مجالس مديرياتنا ، والجدل فيها فاتر برغم أنه يكون أحيانا محتدا ، وما أقرب خصام القوم ثم ما أقرب صلحهم ، يخيل اليك وهم يتراشقون انهم سوف لا يرتدون الا وقد شرب كل منهم دم الآخر ثم لا تلبث ان ترى ان هذا الفيضان من الغضب ليس الا مداعبة عادية

رأيت نائبين خارج قاعة الجلسة ليس بين أن يصوب أحدهما الى الآخر رصاصه الا طرفة عين ، ثم اذا بواحد منهما يعود فيدخل الجلسة بمجرد أن يقول له زميل تعال فانهم بدأوا يأخذون الاصوات ، واذا بالثانى يدخل الى قاعة التدخين بمجرد أن يرتد الآخر عنه

ولقد ذكرتني هذه الحكاية بمسألتين :

احداهما ان ضابطا سوريا برتبة « صاغ » كان في بوليس السكة الحديدية المصرية طلب من « يوزباشي » مصري مرؤوس له أن يقصد الى وزارة المالية ليعود بالمرتبات الشهرية ، فرفض المصري ، وانتفض الرئيس السوري وقال له وهو يتوعده بقبضة يده :

— حسن افندي بتدلع

فاجابه اليوزباشي :

— نعم بادلع

قال الصاغ وقد وقف نصف وقفة :

— حسن افندي بتدلع

أجاب اليوزباشي :

— نعم بادلع

قال الصاغ وقد وقف ثلثي وقفة :

— حسن افندي بتدلع

أجاب اليوزباشي :

— نعم بادلع

وأخيراً وقف الصاغ وقفة تامة في حالة غضب شديد وقد ظن الذين يرونه انه سوف يهجم على اليوزباشي يوسعه ضربا

وقال :

— حسن افندي بتملا القلل ؟ !!

وثانيهما ان خلافا اشتد في حفلة افتتاح خزان اسوان بين المغفور له مصطفى كامل باشا صاحب اللواء والدكتور يعقوب صروف أحد أصحاب المقطم بسبب ان الأخير جلس على الكرسي المخصص للاول فوجه مصطفى كامل الى الدكتور صروف كلمات عكرت صفوه

وأخذ الخلاف يشتد بينهما واذا بالاستاذ سليم مكاربوس أحد أبناء المقطم وكان مدعواً الى الحفلة بصفته مكاتب جريدة انكليزية يقف على كرسي في هذا الجو المكهرب كأنه يريد الخطابة ، ويقول :

— يا مصطفى باشا . كيف تسب خالي وخالي فيلسوف ؟؟

وكل اسقاط وزارة لبنانية ومجلس نواب لبنان بخير !!

***

في مجالس أنس لبنان !

عاد من لبنان أخيراً المطرب الشهير الاستاذ محمد افندي عبد الوهاب ، وقد اضطر الى اقتضاب فسحته بسبب الخوف

دعاه الاستاذ ذكور صاحب جريدة المعرض مع أمير الشعراء شوقي بك الى حفلة أهلية في ضيعته القريبة من بيروت ، وهناك تقدم له أحد المعجبين به من أهل هـذه الضيعة وقال له عن نفسه : انه جلس بالامس يسمع « اسطواناته » وكان يشرب « العرق » فتأثر ثم بكى وبلغ من فرط اعجابه به ان قام فاحضر صورته ولم تهدأ أعصابه الا بعد أن « خزق » فيها عينيه

وذكر عبد الوهاب ان زميله المطرب صالح افندي عبد الحي كان في زحلة صيف عام فدعاه احدهم الى ان يغني فاعتذر بانه تعب ، والح الطالب على صالح فاشتد في الرفض واخيرا اخرج صاحبنا « الزحلاوي » لوفرفره وقال له :

— غن

فاجاب صالح على الفور :

— حاضر يا افندم

وأخذ يغني وهو يرتجف من اللوفرفر وفي الصباح حط ديله في اسنانه على مصر

ذكر ذلك عبد الوهاب فالغى اتفاقات كان قد اتفق عليها مع بعضهم وقال لابد من مصر خوف أن يكون تخزيق العينين من فرط الاعجاب في المرة الثانية في « الاصل » لا في الصورة !!

***

وليم كدساس !

يجتهد حضرة مكرم افنـدي الشهير بوليم أن يكون دساسا وأن يوقع بما ينشره من الاكاذيب والمفتريات في صاحبة العفة والصون روزاليوسف وجريدة « البلاغ » بين دولة محمد باشا محمود ومعالي اسماعيل باشا صدقي حينا وبين دولته ومعالي علي باشا ماهر أحيانا

يخيل الى وليم افندي ان هذه الاكاذيب قد تكون دسائس ، وان هذه الدسائس الدنيئة قد تباعد ما بين النفوس وتعكر الصفاء ، ولكنه يستطيع أن يستبشر بالفشل لان هذه الاعمال الصبيانية لا تقدم ولا تؤخر في أعمال الذين أخذوا على عاتقهم أن ينقذوا شرف مصر من عصابة الدناءة واللصوصية ، ولأن التفكير في صرف النفوس الكبيرة عن واجبها بكلام « طابيخ ابن رايح » لا تتمتع به الا عقلية سخيفة كعقلية الباشا النحاس ووزير آخر الزمان وليم افندي

فكر الفارسان النحاس ووليم بمجرد أن تـلا الوزارة في الهجوم على العظماء بتمزيق أعراضهم ليشتغلوا عن جرائمهما بالدفاع عن شرفهم فكانت لعبة مكشوفة لم ينجحا فيها الا كما ينجحان في ظنهما ان الهراء الذي لا يزالان ينشرانه قد يكون له أي تأثير

ولو انه كانت للنحاس ووليم اعراض لوجدنا صحفا من نوع « روزاليوسف » تنشر من الحقائق اضعاف ماينشران فيها من الاكاذيب ، ولكن بماذا يجيبهما العظماء الا بما اجاب به ذلك « القهوجي » المشهور بان احدا لم يسلم من لسانه فراهن « زبون » على ان لا يمكنه من شتمه ، فقصد اليه في نفخة وكبرياء ، وطلب ان يستحضر له « شيشة » و « قهوة » وعاد فاستدعاه في عظمته وطلب « شرابا » ثم عاد وطلب « كازوزة » فبهرت مظاهره « القهوجي » الذي تقدم منه وسأله عن صناعته فقال « خول » فسأله عن ابيه فقال « قواد » وسأله عن امه فقال « زانية » ، واخيرا قام دون ان يدفع شيئا فطلب منه « القهوجي » الثمن فاجاب بأنه لا يدفع ، فالتفت اليه وقال لقد اعجزتني !! اذا اشتمك وانت « خول » وامك « زانية » وابوك « قواد » ؟؟

« متفرج »

وليم مكرم — أخذوا مني الوزارة مش عارف أعمل ايه

روزة اليوسف — إسرح بالمجلة

القصيدة البعجرية

لحضرة غلبان الدولة الشاعر « أياه »

أمن تذكر « برمانا » من الغنم … نتفت وشك لطما غـــير منكتم
أم أنت تلطم كالنسوان من ألم … فالطم اذن لاشفاك الله من ألم
في قعر بطنك نار ليس يطفؤها … وحياة امك الا الضرب بالجـــزم
فسلطحنّ لنــــا خديك متكلا … على الذي خلق الابطال من عدم
والحس من الجزمة السوداء أربعة … واشبع من الجزمة الصفراء والتْهم
فقد يسرك هذا الضرب بالجــزم … وقد يسيؤك ذاك الضرب « بالقلم »

***

أين الذين اذا جاءوا طلقتهم … للنهب والسلب بين الناس كلهم
تنام عينك عنهم وهي ساهرة … فى المسخراء وعين الله لم تنم
بل « أين فخري بن عبد النور » اسأله … عن ابن خالتـــه « صبري ابو علم »
كانا شريكين فى غش النفوس وفى … لهط الفلوس وفى أكل بغير فم
واليوم بعد بواظ الشغل ياسندي … صارا شريكين فى هم وفى ندم
« صبري ابو علم » الله يلعنه … امسى من الغم فى داج من الظلم
كانت له بدلة حمراء يلبسها … فلا تغطيه من رأس الى قدم
فيها من القمل حكّام ومملكة … وعالم آخر كالبحر ملتطم
أكمامها لامعات من وساختها … والبنطلون عن الصابون فى صمم
وكلها « رقع » ألوانها عجب … مهربدات من التوسيخ والقدم
واليوم اصبح عمران الجيوب ولـــكن كان ذلك من خربانة الذمم

***

يا بعجر « يا أبا درويش » أنت فتى … طظ وعقلك فى رأيي شرمْ برمِ
عملت عملتك السوداء فانفلقت … رأسي من الغيظ والتزعيق والسقم
وقد جمعت عيالا كلهم غجر … فاستعبطوك وشالوا العفش بالحزم
جابوا اللجام فحطوه لدولتكم … وأحسن الخيل ماتنقاد باللجم
وقام ويصا فزاد الطقم بردعة … وقال يابغلنا وطي ولا تقم
ياماتخانق « جعفور » ليركبه … فعيط الطفل « وليوم » ولم ينم
ان لامهم عاقل قالوا على عجل … وانت مالك ، روح امشي ولا تلم
بغل الزعامـــة سهل فى زريبته … فاسحبه تركبه واشخط فيـــه يستقم
لكن ويصا واخوان له عرفوا … هم « الركيبة » المقبول فعلهم
أما أنا فيدي ان حسست غلطا … عليه عض يدي حالا فسال دمي
الله « يلعنْ ابوهم » دائما أبدا … بجاه احمد خـــير الخلق كلهم
ويخربن بيوت النصب أجمعها … ويعمرن بيوت الفضل والكرم

١١٦٨٩ مصلحة السجون

اعلان مناقصة

يقبل صاحب السعادة مدير عام مصلحة السجون بمكتبه بشارع البستان نمرة ٤٣ بمصر لغاية ظهر يوم ٢١ أغسطس سنة ١٩٢٨ عطاءات عن توريد اخشاب ويمكن الحصول على نسخة من كشف الاصناف وشروط العطاءات من المكتب سالف الذكر والاطلاع عليها بمصلحة التجارة والصناعة بمصر وبالغرف التجارية بمصر والاسكندرية . ٢ — ٢

شراب نجار

يشفي السعال بيوم واحد مهما كان شديداً.
ويشفي الانفلونزا والربو والسعال الديكي والازما وكافة الرشوحات والنزلات الصدرية
يباع عند كافة تجار الادوية
المستودع العمومي : مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

حديد اتنشتاد

اعظم تجديد للقوة

جوليوني أورسته وشريكه

تليفون مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

الدكتور حسن بك شاهين

الجراح ومدرس أمراض الاذن والأنف والحنجرة بمستشفى القصر العينى ومدرسة الطب الملكية [illegible]

دائرة المعارف الوفدية

الزاي

زند — الزند الذي تورى به النار ، ومنه سقط الزند لابى العلاء المعري وهو ديوان قصائده التى لم يلتزم فيها مالا يلزم وأشهر ما فى هـذا الديوان قوله

غير مجـد في ملتى واعتقادي
نوح باك ولا ترنم شاد
كان فى مصر من زمان طويل
رغد العيش وانفراد الايادي
ما الذي أطبق الايادي فصار الـ
ـعيش خبزاً مستحدثا من رماد
تشف الريق بعد طول طريق
وسئمنا ركوبنا فى المعادي
مش عجيب هذا وقد صارت الدنـ
ـيا رزايا روائحا وغوادي
ها هو الواد زاعق لأبيـــه
وأبو الواد خائف م الواد
ولد تارك الدروس ليجري
في هتاف للوفد أو في الفساد

ومن سقط الزند للمعري

أجمل بالواجد من وجـــده
صبر يرد النار فى زنده
يخرج البيك الى فسحة
ونساء البك من بعده
لجنـــة النسوان وفدية
وبلاء القطر في وفده
فخسار الابن من شـــغله
وخسار البنت من عنـــــده

وعزيز الزند رحمه الله ، أذكر انه طبع سقط الزند على نفقته وكان من أغنياء الجالية السورية ، كان عنده خادم اسمه عبد الله شـديد دخل فى زوارقه حتى صار وكيله بعد ان كان من أصاغر خدمه وراحت الايام وجاءت الايام ومرض عزيز الزند وسافر الى أوربا وترك عبد الله شديد وكيلا ، ولامر ما جدع قصير أنفه ولقي حتفه ومات عزيز الزند متقلبا على تراب الفاقة وصارت الثروة ثروة عبد الله شديد وصار ابنـه كونت دي شديد ، وزند المرأة ذراعها ، تقول أما عليها زند ؟

زندق — قال صاحب كشف الغمة عن هذه الامة في الباب الواحد والثلاثين كان بشار ابن برد زنديقا يتشكل فى دينه كما يتشكل وايم مكرم عبيد في وطنيته ، والجمع زنادقة وزناديق ويصح زنادق كبنادق وعمارق . وطلع المعز لدين الله الفاطمي على كتاب عصر المأمون للدكتور بن احمد بن بك ابن فريد بن رفاعى فحسده المأمون عليه وأمر بدكتور احمد بك فريد رفاعي ان يجلد بتهمة الزندقة ، وعد الفاطميون مدح المأمون زندقة ولكن صاحب عصر المأمون هرب من المعز لدين الله الفاطمي واختبأ في قلم المطبوعات مديراً له فبقي الى الآن

زنر — قال دريد بن شهباء بن سلمة رأيت أسقف نجران في صباه وكان راهبا يعقد على خصره الزنار ويجالس الشعراء وينشدهم وينشدونه والزنار حبل يشد على وسط الراهب كالحزام ، ويفتل من الكتان ، ولبطريق الروم الارثوذكس زنار مفتول من بنكنوت ، يجمعه رجاله من أغنياء السوريين وهو يونانى ، ولو كان لهم بطريق منهم لـكان أولى بزنارهم

زنق — الزنقة الانحصار في مكان يصعب الخروج منه ، فمحمد محمود باشا مزنوق فى المشاكل التي تركها الوفد ، وحسن يس مزنوق بين الجرسونات ، وفى المجاز أنا مزنوق بالماء اريد ازالة الضرورة في النادي السعدي والنادي السعدي مزنوق فى قرشين ، محتاج اليهما ليشترى البن ، ويقول الوفد للفلاح هات الاعانة فيقول له أنا مزنوق الآن أي ليس معى والتزنيق على الفتاة فى الطريق مضايقتها بالمغازلة كتزنيق البوليس على باعة الفاكهة فى الطرق وتزنيق صيارفة البنك الزراعي على العمد فى وقت التحصيل والجمع تزانيق قال احمد نسيم

مالى أري الوفد صاروا كالمشانيق
محملقين بلا نطق وتزعيق
أبلغ اليهم وخلل في مكامنهم
ان المياه بتغلى في الاباريق
فليغسلوا أوجها زرقاء كالحة
برغم مازوقوها من تزاويق
وقل لهم ان جمع المال قد ذهبت
أيامه مع أيام التزانيق

زنقر — اذا نظر الرجل الى الرجل شزرا فقد زنقر له زنقرة فهو مزنقر وكثير الزنقرة زنقار بوزن منقار ، والاغلب أن تكون الزنقرة مع ضعف فى البصر كالسيد ابى بكر المنفلوطي يزنقر في الورق وهو يكتب ليرى ما يكتبه ولا يقـدر الا بشق الاعين

زنك — على هيئة الملح الانجليزي يذاب فى الماء وتغسل به العين توقيا من الرمد ، ويصنع منه مرهم يزول الالتهاب النفاوي وأصيب عباس ابن محمود بن العقاد بن بربران ابن بربير النوبي الاصوانى بالتهاب لنفاوي فى ذهنه فوصف له الاطباء مرهم الزنك ولـكن الالتهاب كان قد أزمن وصار خراجا فى الفهم ولعل هذا سبب التصاقه بالنقراشي

زنكل — زنكلون أو الزنكلون بلد منه الاستاذ الشيخ الزنكلوني وهو من السادة العلماء الذين جمعوا بين التقوى والدعوة الى ترقية الازهر

زنكغراف — نقل الصور الى النحاس لطبعها فى الصحف ، وقد نقل الزنكوغراف صورة كل شيء الا لحية الدكتور محجوب ثابت فانها لا تنتقل الا على الخشب فالتصق به لصوق أصابعه بصدر الديك الرومى في الوليمة وعينه زنكوغراف ينقل صور الموائد قال شاعر الرعاع :

محجوب انت فينا كالرقص فى الموالد
بلحية نراها كالحشو في المقاعد
والعين زنكغراف ترنو الى الموائد

زنم — زنم الوفد العقاد ليسب الحكومة أمروه بالسب ، والزنيم الذي يعد نفسه من القوم وليس منهم ، فالعقاد زنيم ، لادعائه انه شاعر وما هو من الشعراء في شيء ، والمازنى زنيم فى الدستوريين كما كان زنيما في الاتحاديين كما كان زنيما في الوفديين كما كان زنيما فى الحزب الوطنى ، يدعي انه من الطائفة من هؤلاء الطوائف الى ان ينتقل الى غيرها فيدعي انه منها ، كما كان جردل الشاعر المعروف بالحطيئة ، والمازنى هو الذي يقول :

كل حزب انا فيه انا منه والنبي
كلهم من اهل مصر وبمصر نسبي
لا تلمني ان تنقلـــت فهذا دأبى
كلهم يلعب ياصاح وهـذا لعبي

يطلب الكشكول فى القاهرة من حضرتى سيد افندي خضير ويوسف افندي محمد متعهدي الجرائد الافرنجية والعربية بمصر

عدل!. وبطولة!..

للنحاس مدرسة يمرح فيها العدل وتنمو اغراس البطولة، فلن تجد تلميذة أو تلميذا الا سيكون مظهر عدل النحاس فيما قدر الله أن يركبه اليه «وليم ويصا عبد النور اخوان» من «دهوست» الكثرة المسلمة فى سبيل القلة القبطية أو سيكون بطلا مغواراً أو بطلة مغوارة

وشاء ربك بعد أمل ورجاء أن تكون لنا قنصلية فى الحبشة، وكان غير مستحيل أن يلهم ربك مولانا النحاس بعض الصواب فيشير باختيار قنصل للحبشة من هؤلاء المسلمين الذين نزل اجدادهم ضيوفا فى مصر على اجداد «وليم ويصا عبد النور اخوان»، ولكن كيف يهتدي الهام الله الى دماغ لم يترك فيه الهام «وليم» فراغا؟

وكان وزير الخارجية واصف باشا غالي وفيا لبنى أبيه فلو ان الله ساق الهامه الى ذلك الدماغ النحاسي المشحون لعرف واصف باشا كيف يجده دماغا يستحق الكسر إلا أن يخضع لارادته خضوعه لارادة (وليم) فيسبق أبطال «الطائفة» الى الشهادة بأن الله لم يخلق ذلك المصري المسلم الذي يصلح قنصلا عند «سيدتنا» الحبشة

حدثني أحد الابطال النحاسيين فقال: الحمد لله فهانحن انشأنا قنصلية الحبشة فربحنا هذا المظهر لسيادتنا فى دولة شرقية ووفقنا الله فعينا قنصلا قبطيا وبذلك حفظنا للكثرة المسلمة كرامتها

قلت: ماذا تعني؟ وأية كرامة كانت تضيع لو أن هذا القنصل كان مسلما؟

فهز رأسه دهشا وقال تسألني أية كرامة كانت تضيع؟ ألا تدري أن الحبشة خاضعة لسيادة الكنيسة القبطية خضوعا دينيا؟ وهل أضيع لكرامة المسلمين من أن يكون أحدهم قنصلا عند الحبشة؟

أليس معنى ذلك أن المسلمين يصبحون على استعداد دائم لقبول هذا النوع من الخضوع فلا يبعد أن تطالبهم القلة القبطية بعد زمن قريب أو بعيد بحق مكتسب اسمه خضوع المسلمين للاقباط!..

وكان محدثي بطلا نحاسيا كما كان مسلم الاسم والابوين فقلت، ان كان هذا منطق سياستكم فمعك حق، وان كنتم هكذا تفهمون كل المسائل «فالاستقلال التام أو الموت الزؤام» على الابواب..

لكن وزارة النحاس تفضلت فوضعت المبدأ فليس عدلا عندها أن يكون قنصل الحبشة قبطيا ولا جائزاً ان ترسل وزارة المعارف الى مدارس الحبشة معلمين مدنيين غير اقباط، غير أن المعلمين يذهبون الى تلك البلاد النائية ثم يعودون الى مدارس مصر، أما القناصل فلهم شأن آخر، فهم ينقلون من الحبشة الى القنصليات المصرية في الشرق والغرب، ولك أن تقول: طيب ودي فيها ايه؟ أقول ياسيدي فيها الخير والبركة .. وقد كان الجدع وليم والشاطر واصف غالي و «الكهين» ويصا واصف يظنون أن هذا الخير وهذه البركة سر لا تدركه العقول!..

يعيش قنصل الحبشة فى «أديس أبابا» سنة ثم يقال ما أطولها واشقها!. السنة عند الاحباش تساوي عشر سنوات عند سواهم، واذن انقلوه الى قنصلية أخرى، ويخلفه قبطي جديد لأن المبدأ ان لا يكون مسلما، ثم يعيش سنة وينقل، وبعد ثمانية اعوام لا أزيد ولا أقل يكون كل قنصل ذهب الى الحبشة قد غادرها الى قنصلية سواها؟ وتعال نعدهم؟ واحد .. اتنين .. تلاته .. أربعة .. خمسة .. الخ، النتيجة! .. كل القناصل اقباط وكل القنصليات احتكار لابناء الطائفه! .. وبارك الله فى «أديس أبابا» فهي اسرع الى النجاح من «تجهيزية دار العلوم» ..

جدع يانحاس، هات ودنك!.. فليحيى التغفيل!..

«*»

ما كنت قبل اليوم اخاف على الوزارة شيئا، أما اليوم فانى أخاف عليها «سخط الهوانم»

ذهبت دموع وليم الحارة في مجاري العاصمة فلم تحرك قلب الوزارة بشيء من الرحمة، وقضى على خطط المرشال السعيد حبيب كما يقضى على لعب الاطفال فى الحارة، وضمنت خيبة الامل ان يرجع النحاس من رحلاته فى بعض المدن مكسور الخاطر، وطبعت الاكاذيب على جبهة «البلاغ» الغراء وصمة العار والاحتقار، كل ذلك والوزارة تنظر الى انواع اللعب فتضحك مع الضاحكين أو تهزأ مع الهازئين، وما كانت تعلم ان القدر سيحشد من «سخط الهوانم» جيشا يقض مضجعها ويزلزل الارض تحت قدميها

الهوانم زعلانات؟.. بل غاضبات؟.. بل ساخطات؟.. ومن هذا الذي يرى الهوانم زعلانات ولا يحتال بكل حيلة حتى يرضين ويعدن مبسوطات؟ أما غضبهن فلا يستحق «المتسبب فيه» أقل من الخصام؟ واما سخطهن فلا أعرف اللي يصبر عليه يستاهل ايه؟...

وحضرات الهوانم الزعلانات الغضبانات الساخطات هن الامهات أو الفتيات لا أدري؟.. احسان حسن، ونبيهة لوقا، ووهيبة نيازي، وامينه اسماعيل حب الرمان، وفردوس سيدهم، وقد وضعن اسماءهن على هذا الترتيب تحت قرار سخطهن العام على وزارة محمد باشا محمود فوقعت الاسماء «مقنطة» احسن تقنيط!.. الثلاثة مسلمات والخمسة قبطيات .. ولكن الفاتورة جديدة، والبضاعة وارد بيت الامة ..

عايزين ايه ياستات؟ يا ادلعدي احنا «لجنة الوفد للسيدات»، فتح عينك واعرف طيب اننا عملنا لمحمد باشا محمود «أرار» سخط شديد يخليه يمشي على العجين ما يلخبطوش ...

وصدقنى، فقد سمعت ان الوزارة لم تذق النوم منذ نشرت الصحف النحاسية قرار سخط الهوانم، وعلمت أيضا انها وقعت فى أزمة لا يحلها الا أن ترضى عنها هوانم لجنة الوفد للسيدات!..

لكن أين «روزة اليوسف» وأين «أم المصريين»؟.. لماذا لم تشتركا في تشريف القرار باسميهما الكريمين؟.. هل هذا يصح يانحاس؟.. وكيف تنسى انت ووليم أن تحصنا قلعة لجنة الوفد للسيدات من اسم كل واحدة منهما بمدفع «هاوتزر»؟.. ومع هذا فالوزارة المسكينة مش عارفة تلقاها منين والا منين؟

هناك هوانم أخريات يحرضن على الثورة، وهؤلاء الهوانم الأخريات «الثائرات» يسمين أنفسهن «اللجنة السعدية للسيدات» ولهن أيضا نداء حرم النوم على الوزارة ..

يقلن: «ما بعد هؤلاء المغرورين بأنفسهم وبظروفهم عن الحقيقة الماثلة، ويا لهم من مغالطين اذا خيل لهم أن البلاد هادئة مستكينة راضية بما صنعوا»

ومن هن ياسيدى، تسع سيدات كل واحدة منهن حرم لواحد من شيوخ النحاس ونوابه الا اثنتان لم نعرف حرم من هما من الناس

وقد يكون جميلا ان نعيش حتى نرى نسوان اللجنة السعدية للسيدات يفهمن الفرق بين السياسة وغسل المواعين أو بين كتابة النداءات السياسية وعمل «التواليت» بل قد يكون مفرحا ان نعيش حتي نرى حضراتهن يدركن الفرق بين «بيت الامة» وتياترو كشكش بك، غير ان القبيح ان يتأخر ازواجهن ويقدموهن والمحزن ان يجبن النحاس وعصابته فيحرضون على الثورة بكلام يستعيرون له اسماء النساء ...

١٠٠ مستشفى

فى خمس سنوات

حقا ان يد محمد محمود باشا يد حديدية !! أليس من أمرات اليد الحديدية وعلاماتها القوة والبأس ؟ وأليس من ظواهر القوة والبأس تقرير انشاء ١٠٠ مستشفى فى مدة خمس سنوات . أي بنسبة ٢٠ مستشفي فى كل عام ؟

كنا فى السنين الماضية نتخيل مصر يوم يأتى عليها يوم تتسع فيها دائرة الخير والبر بابنائها ولا سيما الضعفاء الذين يتألف منهم السواد الاعظم من الامة . وكان الخيال يصور لنا هذه البلاد اذا هي ارتقت وبلغت قصاري نهضتها أن يكون لها فى كل مركز مديرية مستشفى يجد فيه المرضى اليد الرفيقة التى تعنى بهم والدواء الشافي الذي يمسح اسقامهم ولكن كنا نعود أدراجنا ونرتد امام الحقيقة المرة لان « المدينة الفاضلة » التي يتخيلها الفلاسفة لم توجد . ولم تتمخض الامهات عن اولئك الذين يضعون اساسها . ولكن اليوم . نعم . وفي عهد الوزارة الحالية التى يرأسها دولة محمد محمود باشا نري الفلك يسرع فى دورته الى الامام ونسمع انها تقرر انشاء مائة مستشفي فى خمس سنوات ! اذن لم يتطوح الفلاسفة بعيدا في امكان وجود المدينة الفاضلة . واذن خطت مصر خطوة واسعة في السبيل التي تخطو فيها أقوى الامم فى العالم المتمدين

تالله اني لا أريد — في هذه النبذة — أن استهتر فى تقريظ وزارة محمد محمود باشا . ولم أعود هذا القلم أن يرتطم في صخور الكذب والافتراء ولكن تصور معي كيف امكن هذه الوزارة ان تجعل العسير يسيرا . والعصي طيعا فان ١٠٠ مستشفي تنشأ بادواتها . وبتهيئة اطبائها ومبانيها فى خمس سنوات لمما يجعل الناس يومنون بكل يد حديدية ويتمنون أن يخلق الله كل وزارة مصرية لا من طينة آدم ولكن من مناجم الحديد والفولاذ !!!

اتدرى اية حاجة للامة ستسدها هذه المستشفيات ؟ وأية فائدة اجتماعية تكون مترتبة عليها ؟

هب أن كل مستشفي من هذه المستشفيات يتقبل فى عيادته الداخلية ١٠٠ مريض الا يكون مجموع الذين يعالجون في هذه المستشفيات فى وقت واحد ١٠ آلاف يدخلونها مرضى ويخرجون اصحاء؟ وهب أن عياداتها الخارجية تتقبل ٢٠٠ مريض الا يكون ما يؤمها يوميا ٢٠ الفا من اصحاب الآلام والاوجاع . وقس على ما ضربناه مثلا غيره من المنافع والفوائد فانه يؤدى بك الى الحقيقة السارة المفرحة ، ثم من هم هؤلاء الذين يؤمون هذه المستشفيات ؟ هم السواد الاعظم من الامة هم عمدتها من الفلاحين والمزارعين هم معين ثروتها ودافعوا الجباية لخزانة حكومتها لا بل هم اصدقاء — النيل — وأوفى الاوفياء لمائه !!

ثم هل تعلم كم يترتب على صحة هؤلاء المزارعين الذين يتألف منهم مجموع الامة ؟ انك لا تستطيع حصر ذلك . واول مراتب الفوائد التى تعود على الامة من صحة مزارعيها وعافيتهم زيادة المجهود الذي يبذل في حرث الارض وزرعها . وازدياد الايدي العاملة التى اقعدها المرض أو يقعدها عن الاستمرار فى العمل . ولا تسل عما ينتج من الصحة العامة اذا كانت مستوفاة ، من زيادة فى النسل وتكاثر فى الذراري والسلائل . فقد اثبتت ذلك التجارب . ولم تعد هذه المسألة نظرية بعد ما كان عدد المصريين منذ خمسين سنة ستة ملايين من الانفس فأصبح الآن نحو ١٥ مليونا . وما زاد هذا العدد الا من يوم أن عنيت الحكومة بصحة الشعب ووقفت حائلا بينه وبين الأوباء الجارفة والطواعين الفاتكة . ولقد ترتب على العناية بصحة الامة اتساع مساحة الارضين التي هيئت للزرع فكان في ذلك ثراء للشعب وأي ثراء !!

ثم تعال معي لنر هذه اليد الحديدية ونفحصها لنعلم ان كانت قاسية أم رفيقة . طائشة أم حكيمة ، ان هذه اليد قبل ان توقع على قرار انشاء هذه المستشفيات المائة . قررت فتح اعتماد لردم المستنقعات ولترشيح مياه الشرب فى القرى والدساكر . أي قبل ان تعمل على إيجاد الدواء انبرت لمقاومة الداء . اذ ما الفائدة من الدواء بينما هي تترك الداء مستشريا يمحو ما تقوم به من علاج !! اخذت في ردم المستنقعات لتقى الريفيين داء الملاريا الذي يفتك بهم فتكا ذريعا واخذت فى ترشيح ماء الشرب لتقف سدا منيعا . بين ميكروبات الانكلستوما والبلهارسيا وأجسام المزارعين بل المصريين أجمعين . فما أشد هذه اليد الحديدية وما أقساها ؟ !!

نعم ما أشدها ولكن على أولئك العابثين بالأمن العام . وما أرفقها ولكن بالزمني من ذوي الاسقام !!

أندري ماذا يقول أعداء هذه الوزارة ؟ أنهم يتكلمون بلسان الغيظ والحسد واستغفر الله بل ينضنضون بالسنة الافاعى والحيات ، فينسبون ماقامت به من الاعمال . وما تقوم به . ان شاء الله ! لانفسهم ويزعمون أن كل أولئك من وضعهم . ومن صنع أيدي برلمانهم المنحل المختل !! هب أن ذلك كان صحيحا . وان النحاسيين من القوة والعقل بحيث يستطيعون أن يلفوا الشمس في منديل ! فما لهم لم يقوموا فى ايامهم المرذولة الباردة الطويلة . بما قامت به الوزارة الحالية فى ٤٠ يوما فقط !!

لا تطلب منهم الجواب على ذلك ايها القاري . وبالله عليك لاتحرجهم . وسر معي انر الجمرة المتقدة بين جوانحهم من الوزارة المحمدية ، ونبصر كيف اندلعت السنة لهبها فانقلبت سطورا مرقوشة فى صحفهم . انهم يقولون على السنة السوء انهم اصحاب الرأي في الاصلاح . وان البرلمان وضع كيت . وكيت . وأن الزمن — آه من الزمن !! — لم يمهلهم حتى ينفذوا هذا الاصلاح ، ولكن هنالك مشروعات عديدة كما تزعمون أخذت طريقها للتنفيذ . وهنالك مشروعات أخرى من — الكاوتشوك — تمتد في أيديكم . فلماذا لم تنفذوا تلك . وتنتهوا من هذه ؟ أتدرون لماذا ؟ لانكم كنتم مشغولين بتموين روز اليوسف . وحماية التابعي محررها من القانون وبأخذ خمسة آلاف جنيه من مصاريف وزارة الخارجية السرية ليؤدى بها حامد محمود واجب السفارة عنكم فى لندن . وبتعديل لائحة المجالس الداخلية حتى تكموا أفواه القلة المعارضة . وبسحب امتياز الصحف المعارضة التى مزقت ستاركم وكشفت عن عوراتكم . هذا ما كان يشغلكم عن تنفيذ ما تم من المشروعات والانتهاء مما لم يتم . وأما الاصلاح فانكم لا تطيقونه . ولم تخلقوا له . ولم يهيؤكم الله للقيام بعبئه . وانما خلقكم وأبدعكم لتقفوا بين امرأتين من بنات آدم وحواء . واحده تستظلون برايتها بعد أبيكم سعد . والثانية تستعدونها على الاعراض تنهشها وتعضها . ولذلك نجحتم فى عملكم وكان من مظاهر نجاحكم أن طردتم من الحكم . فنهنؤكم !!

(صحفى)

قبل ما يلعب !!

وفود ذي الضلالتين..

مريض فاعذروه....!!

وفود المنوفية — أقارب النواب المطرودين — فسخاني وسواق — عشرة قروش لكل عضو — الذهاب والاياب والاكل مجانا!!

عشرة قروش صحيحة نادى بها منادي الوفد في المنوفية ، يدعو اليها كل من أصابه عسر هذه الايام ، وشاقه أن يذهب الى « البندر » الاكبر ، ليرى القاهرة لاول مرة ، ويحضر تمثيل مهزلة عامرة الفصول ، يقوم بدور البلياتشو فيها رجل سمع الناس اسمه يوما مقرونا بلقب صاحب دولة ، دالت عليه وولته قفاها!!

وكان الاعلان منوطا بشيخ نفض عن نفسه جلال الشيوخ ، ولبس اطمار المهرجين ذات مختلف الالوان لعله يلفت الانظار ، وأمسك بيده «جرسا» طاف به يجمع الصبية والسوقة حوله يتفكهون بمرآه ويضحكون لندره ملء الاشداق ... حتى اذا أمن تجمهر عدد غير ضئيل من صغار الاحلام من حوله ، أنشأ يغريهم ويستهويهم بحركاته البهلوانية وعباراته المحفوظة ، ويطمعهم بان سيروا من ضروب ما يظهرهم عليه الشيء الكثير ، أذا هم ، قبلوا القيام برحلة مجانية الى مكان « السرك الوفدي » .

رحلة مجانية ... وعشرة قروش صحيحة ، وغذاء لا بأس به يملأون به أمعاءهم الطاوية ، كلها أسباب اغراء قوية لاريب انها تؤتي ثمارها وتبعث على المسير ..

ولكن ذلك كله لم يكن كافيا لزعزعة عقيدة رسخت في نفوس الناس جميعا ، وجعلتهم في ثقة وقوة ايمان بأنهم لن يروا في « السرك » المزعوم ، الا طائفة من المهرجين العاديين ، الذين يرون اضرابهم وأشباههم في كل سوق ومولد!!

وعز على الشيخ الغير جليل أن يكون نصيبه من الضجة التي أثارها بطبوله ومزاميره ، والدعوة العريضة التي راح يملأ بها ما ضغيه ، العودة بخفي حنين يلصقهما موضع الاصداغ الصفيقة ... فأعلى الاجر وعدل الشروط فزادها اجرة مبيت ليلة في أحد خانات الحسين ..

ودنا الموعد المضروب ، وحلت ساعة استقبال وفد المنوفية المزعوم ، فارتفع التراب وثار الغبار ، وانكشفت الغمة عن غمة ، واذا بالشيخ قد أقبل بحوطه رهط لايقل عن العشرين عدداً من أقاربه الادنين واذنابه المسوقين ، وبعض من صميم القرى أرادوا التلهي بالسفر ومشاهدة أهل الحضر ، لقاء عشرة القروش قبضوها قبل أن تطأ أقدامهم عربة « الترسو » !!

هؤلاء هم أعيان المنوفية الذين يزعم البلاغ فيما يزعمه من وهم وأباطيل ، أنهم زاروا رئيسه الضليل ؟ يمنحونه عهد الولاء ويدعونه الى زيارة بلادهم ..

ولو انه أراد أن يزور هؤلاء القوم الذين زاروه يرد لهم زيارتهم لاعياه البحث وضل به السعي عن أن يجد لهم مستقراً أو مبيتا ، اللهم الا أن شرفهم بوقفة في منعطف طريق ، أو نظرة من خلال قضبان سجن المركز!!

يريد ذو الضلالتين أن يكون رئيسا جليلا ، ويأبى الا أن يكون زعيما عظيما ، تحج اليه الوفود وتحط عليه الركبان ، وأن يقف بين هؤلاء معفر الوجه مصطبغ الخد « بنيلة » الخيبة والحسرة ، ثم ينشىء يتحدث اليهم يبكي حينا ، ويتباكى أحيانا نادبا ما فقده من نعمة أطاحها بنزقه وسوء تدبيره ، وتشعب أطماعه .. وما كان هذا شأن الزعماء أو خطة القادة الذين يتصدرون الجماهير ... مريض هذا الرجل والله ، ولو أن أعراض العلة ظهرت في عضو من جسده أو موضع من جسمه ، وهي على هذه الحال من الالتصاق به وملازمته ، لنصحنا له أن يبترها أو يكويها بالنار .. ولكنه مصاب في غير موضع يشفيه الكي أو البتر ...

وهل كان لمرض « العقل » اذا ما اصيب « بلحسة » من الصنف الرديء شفاء !!

ولو أن ذا الضلالتين كان ذا سمع وبصر ، ولم تأخذه العزة بالاثم فيرفض النصح والارشاد ، لقلنا أهبط حيث نزل فيما مضى وليكن لك من مضيفك السابق « وارنوك » بعض الشفاء!!

ولكن العلة استفحلت ووجدت أخصب مرعى وخير مقام ، فربت وازدهرت وشعشعت في رأس الرجل ، فخيلت اليه فيما يتراءى له من خيالات أنه نعم الزعيم !!

فلم يجد صبيته المرورون الذين يلتفون حول ذلك الصنم العظيم المحطم ، بدا من أن يردوا لهفته ويسدوا أبواب الشهوة الجارفة التي يعاني منها آلام الجنون ، فراحوا يحشدون وفوداً لاتشرف من تفد عليه واشخاصا لافي العير ولا النفير ... وتنطلي اللعبة على صاحبنا فيصدق أنه بين قوم يفهمون ما يتلوه عليهم من خطب موضوعة وأقوال محفوظة تدفع اليه مكتوبة فيتلوها بين صمت واطراق من سامعيه الذين لا يعون ما يسمعون .

وأن شئت مثلا من عينات تلك الوفود التي يزعمونها ويتشرفون بذكر أخبارها واسماء أعضائها فاعلم هداك الله أن بين وفد المنوفية الذي خطب فيه ذو الضلالتين بائع سريح يدفع عربة يد امامه يبيع عليها حاجات من مأكولات ، وآخر صاحب مصلحة حقيقية في بلدته ، اذ أنه يبيع نوعا من « الفسيخ » في صفيحة يتنقل بها من زقاق الى عطفة!!

وأذكر سائق السيارة لا تنسه ابدا فهذا ممن لهم سلطة « الدهس » وأزهاق أرواح العباد ، ومن كان هذا شأنه ونفوذه فلاشك انه كبير الوفد المنوفي وقائده!!

وأن الحدت في الاستقصاء فاليك بعض اسماء السادة وفد الباشا النحاس .

فمن هؤلاء احمد شديد وهو الفسخاني الذي ذكرته لك ، ومحمد فتح بائع متجول على عربة يد ، ومصطفى النجار غفير مرفوت ، واحمد ندا سائق السيارة ، ومحمد ابو سنه كاتب عمومي ، ومحمد ساير داير حلاق وعبد العزيز البرحي عامل حداد ، وغير هؤلاء من هذا الصنف كثيرون ..

الا فليهنأ الرئيس الضليل بوفوده ، وليشفه الله من مرضه المزمن ، فيعيد اليه صوابه وبعض عقله الذي اذهبه طرده من كرسي الوزارة ..

أما ان يصدق الناس أن هناك وفودا ذات قيمة أو اعتبار ... فهذا ما ليس يدخل في روع واحد ممن يعقلون!!

مشروعات الري

جورج لويد — نلحق الفرصة ونتفق على مياه السودان دلوقت قبل مايرجع البرلمان؟

جون بول — والله يا ابنى الوزارة المصرية دي أقوى من البرلمان ، بلا اتفاق بلا غيره، حافظ انت على مصالح انجلترا من غير ما تلمس مصالحهم واحنا مش عايزين خوته

كلمة حق

الدمرداش باشا — شفتي يا صفية هانم اللي صرفته من مالي لخدمة الامة ؟ أهو ده المجد ، مش تاخدي أموال الامة باسم انها تركة جوزك وعايزه تبقى أم المصريين

محمد بك يوسف

يركب الدرجة الثانية

رؤي حضرة الاستاذ (ورحمة الله على النائب المحترم) محمد بك يوسف فى القطار الذى يقوم من محطة العاصمة الساعة السابعة صباح يوم الثلاثاء الماضي الى الزقازيق راكبا الدرجة الثانية ، كما رؤى يتناول في عربة القطار طعام الفطور من البيض والسميط .

يركب الاستاذ محمد بك يوسف الدرجة الثانية لأنهم سحبوا منه تذكرة البرلمان ولأن هذه هي درجته الطبيعية . أما الدرجة الاولى فدرجة «النمر» وهكذا نجد الغرابة في أن تركب عصابة الوفد الدرجة الاولى ان كانت «نمراً» و تركب الثانية ان كانت «ناسا» ولله في خلقه شئون

فى وداع وليم

احتشدت عصابة الوفد صباح يوم الثلاثاء الماضي فى محطة العاصمة لوداع حضرة مكرم افندي الشهير بـ (بوليم) فى سفره الى لوندرة ونادى حسن افندي يس « ليحيي الوطن » فقبض عليه البوليس السري ونادى واحد غيره « الامة فوق الحكومة » فقبض عليه البوليس السري كذلك

وتداخل الباشا النحاس بين المقبوض عليهما وبين البوليس بقصد الافراج عنهما فلم ينجح . وأخيراً قال انه يذهب مع المقبوض عليهما أينما ذهبا فجرهما البوليس الى المكتب القضائي وجره معهما .

وهناك اعلن سالم بك مباشر ان الحكمدار يأمر بارسال المقبوض عليهما الى القسم مع من يريد أن يكون معهما ، فتراخت مفاصل النحاس وقال : ليذهب معهما المحامون

وكان منظراً مخجلا ، منظر النحاس يعلن انه لا بد ذاهب مع المقبوض عليهما ثم أن يهرب شر هروب ! !

يطلب الكشكول في محطات الوجه البحري من المعلم عبد الحميد احمد الحجار

الغرابلي باشا

ولجنة وفد الغربية

كان الغرابلي باشا في طنطا وحضر اجتماع ما يسمونه لجنة وفد الغربية

وأرادت اللجنة أن تقرر الاحتجاج على الانكليز فاعترض الباشا الغرابلي وقال لهم انتظروا جلسة أخرى لئلا يقال أني أنا الذي أوعزت لكم بذلك ولبث يرجو ويستعطف حتى قبلت منه اللجنة هذا الانتظار

وكيل الكشكول

قام حضرة ابراهيم افندي فؤاد المنياوي وكيل الكشكول فى مديريات بنى سويف والفيوم وأسيوط والمنيا للتحصيل فى المديريات المذكورة ومراكزها فترجو حضرات المشتركين اعتماده وتسليمه قيم الاشتراكات بموجب ايصالات مطبوعة ومختومة بختم الكشكول وموقع عليها منا ومنه

أكبر تشكيلة من الاقمشة

فى محلات الملكة الصغيرة

بشارع عماد الدين

مستودع الاقمشة الحريرية لمصانع شاتلون ومولي وروسل

بمدينة ليون

خصيصا للبياضات والفساتين

كريب فوليت	٢٠	قرشا
بتى رين	٢٤	»
فوال حرير مقلم	٣٩	»
كريب سقارة	٣٣	»
« ستان (قابل للغسيل)	٥٢	»
« موشى بالزهور	٤٥	»

بأرخص الاثمان

مجلس النواب

كما يريده الوفد

عقدت الجلسة الساعة الثالثة بعد الظهر يوم الثلاثاء برئاسة حضرة صاحب الدولة مصطفى النحاس باشا فى دار النادي السعدي وتلى محضر الجلسة الماضية الذي تقرر فيه خلط الشيوخ بالنواب والسماح لغير الوفديين بالحضور فصدق المجلس على ذلك المحضر وتليت الاسئلة والاجوبة وتناقشوا فيها على النحو الآتى :

سؤال من شيخ العرب يس ابو جليل لوزير الداخلية لماذا لا يكون للعربان وزير بدوي كما ان للقبط وزراء أقباط

النحاس باشا — وزير الداخليـة ما يعرفش يجاوب على السؤال الصعب ده ، روح يا يس بك خفف السؤال شويه وهاته وأنا أجاوب عليه

يس ابو جليل — ايش ها المجلس منعون بوه لابوخشم بوه كل واحد طج حنـك ولعند سؤالنا بتجع السكين على رجبة العنزة ، جول يا زول ، ليش مالنا وزرا كالاجباط

النحاس باشا — يا شيخ العرب الاقباط لهم وزرا لكنهم اقباط

عبد الستار الباسل — يخرب مطنك كلامك ما هو زين ، ويش معناة الجول اجباط عشان اجباط ، ما يجول لينا عرب عشان عرب

النحاس باشا — ده سؤال مش استجواب

حمد باشا — جينا للحق وحودنا عنه قلبناه استجواب ، هات اورينا كيف تجول

النحاس باشا — يؤخذ رأي المجلس في تأليف وزارة للعرب باسم وزارة الاغنام والجمال

يس ابوجليل - ليش هاداء وزارة الخيام يازول

النحاس باشا — هذا اقتراح يحال على لجنة الاقتراحات .

وتلى سؤال من حسين بك هلال لماذا لا تشترى الحكومة قطن الفلاحين كله بسعر القنطار ميتين ريال وبعدين تبيعه على مهلها

وزير الزراعة — ما عندناش مخازن تساعه

حسين بك هلال — شيلوه عندى

وزير الزراعة — علشان تغزله وتنسجه جاكته تبيعها لزبون والا ايه

حسين بك هلال - لا تبيعوا اقطانكم الا بمائتى ريال

اصوات — مقبول مقبول

وتلي سؤال حسن يس لماذا لا تعطيني وزارة المعارف شهادة ليسانس عشان اتوظف بها ايام عطلة المجلس

وزير المعارف — يا فراش ٠٠٠٠ ابقي آخر الجلسة خده اشتري له ليسانس من محل الف صنف

النحاس — نسينا الاعتـذارات ، اقرا الاعتذارات يا حضرة السكرتير

السكرتير — جواب من فتح الله باشا بركات ما قدرش يجي عشان بساتينه بتمغص عليـه ، وتلغراف من الدكتور محجوب ثابت ما خرجش النهارده من البيت عشان دقنه معزومه في فرح وواحد قريب عبد الفتاح رجائي جه يعتذر عنه بانه عمل استخارة امبارح لقي خروجه من البيت النهار ده يمكن يكون فيه غرامه نصف فرنك

أحد المراقبين — المعتذرين حضروا و بيقولوا انهم كانوا متأخرين لضرورة وزالوها (تصفيق)

النحاس باشا — ايه اللي في جدول الاعمال

التفتازاني — فيه طبيخ حامض

النحاس باشا — انت مش عضو هنا وايه اللي جابك معانا ، اطلع بره

التفتازانى — ده مش بيت أبوكم ، أنا عضو غصب عن عنيكم ، هي احتكار للوفدجية والا ايه؟

التحاس — مش ممكن حد يخش هنا الا بالانتخاب

التفتازانى — اطلع من دول ، وهو كان انتخاب ؟ دنتم أونطجية نمرة واحد اكسترا

محمود وهبه القاضي — سيبونا من الحكاية دي دلوقت عايزين نشوف اللى فى جدول الاعمال

وليم مكرم - التفتازانى داخل من غير انتخاب

التفتازانى - ماتقولواش من غير انتخاب قول من غير أونطه ، وانت مين اللى ينتخبك يا اصفر يا مسموم لوما الاونطه والتهويش ، اللي تقولوا له حانعـين قرايبك في الحكومة واللي تخوفوه أحسن تخربوا بيته واللي تقولوا له يا تجيب صوتك يا تدفع للمحكمة حاجة ، بس يا شيـخ انت وهو بلا انتخاب بلا كلام فارغ، البرلمان مجلس الامة واحنا من الامة زيكم ، ولازم نشترك فيه ، هي أمة مصر والا امة النادي السعدي

ويصا واصف — لكن بيت الامة معانا

ابراهيم بك راتب — بس بقي على مين

مختار — تمثال نهضة مصر خلاص ، اعمل ايه غيره ؟

ويصا واصف — اعمل تمثال خيبة الوفد

بلا بيت الامة بلا بيت الكلاوي ، ما خلاص عملتوه بطركخانة ومش ناقص الا تنقلوه ع الدرب الواسع .

النحاس باشا – انت مش كنت معانا امبارح يا ابراهيم بك ؟

ابراهيم بك راتب – وسيدنا عمر بن الخطاب لما اسلم الكفار قالوا له انت معانا امبارح ولما شاف الهدى من الضلال ساب الضلال ؟

واصف غالي باشا — انت عاوز تقول أن تغيير المبادىء مش عيب ؟ انت بتفسد عقول الشبيبة

ابراهيم بك راتب — بس يا راجل بلاش تدجيل عقول شبيبة في عنيكم ، بقي يبقى الواحد منكم اعمي واللى يجى يداوي عنيه تقولوا له خليه على عماه وبلاش تفسير المبادىء ، المبادىء اش فهمكم فيها

فتح الله باشا بركات — المبادي لازم تكون ثابتة والاساليب بتاعتها تتغير

حمد باشا الباسل — يعنى ايه يا باشا ؟

فتح الله باشا — يعنى المبدأ خدمة مصر ، والاسلوب مذهب الوفد ، لما يبان انه غلط يفضل المبدأ اللي هو خدمة الوطن والواحد يشوف اسلوب ثاني ، يبقي حر دستوري مثلا ، والا يعمل حزب جديد

فكري أباظه — آه يا حدق انت يا راسى ، انا عارف انهم زعلوك قول الحق قول

حمد باشا – تغيير المذهب السياسي تغيير في المبدأ

احمد بك رمزي — تغيير المذهب السياسي زي تغيير المذهب الدينى ، بقى لما تكون على مذهب الحنفى وتنقل لمذهب الشافعي تكفر

حمد باشا — أبداً

احمد بك رمزى — اشمعني تكفر لما تنقل من مذهب النحاس على مذهب حافظ رمضان ؟ بقي دول اقوى من ابو حنيفة والشافعي ؟ يا اخوانا ، اللي عايز يسيب الوفد ويخش حزب تانى يخش ، مفيش تغيير مبدأ ، المبدأ خدمة الوطن ، والاحزاب دي طرق لخدمة الوطن ، والواحد يتبع الطريقة الاحسن .

وليم مكرم — يخرب بيتك

ابراهيم بك راتب — أنا اللي حا اخرب لكم الوفد ، بلاش لعب عيال

النحاس — احنا قدامنا جدول الاعمال سايبينه وعمالين نتكلم في مسائل ما لهاش لزوم (ضحك)

حافظ بك رمضان — خفنا قوام ؟ لما نخش في الجد وحايبان عوارکم تبقي مسائل مالهاش لزوم ؟

أصوات — جدول الاعمال ، جدول الاعمال (ضجة)

فكري أباظه — (لعبد الحميد بك سعيد) عصابتك معاك

عبد الحميد سعيد — (بصوت مرتفع) بس ، أنا بشوف فى البلاغ ان الحكومة عطلت البرلمان عشان تعطيل الدستور (ويهز العصا) فهل هذا هو اعتقاد الاستاذ عبد القادر حمزة ؟

عبد القادر حمزة — أنا ؟ انشالله انطس فى «ذمتى» ان كنت بقرا البلاغ والا بشوفه (ضحك)

عبد الحميد سعيد — احنا نصون الدستور بقلوبنا ، ونحرس البرلمان بكل جوارحنا ، ولكن لازم قبل فتح البرلمان نفهم ان الانتخاب انتخاب عدل والاعضاء يمثلوا الامة تمام من غير ما يكون فى الانتخاب تأثير ولا اونطة ، واحنا دلوقت فاتحين البرلمان كده موقتا على ما نعمل انتخابات جديدة فى غاية السرعة .

حسين هيكل — ضروري عمل انتخابات لكن مش بغاية السرعة ، لازم وقت للتفكير في ادارة الانتخابات اللي جاية ، وثلاث سنين مش كثير على قتل روح الاحتكار الخبيثة

النحاس — الله . ده الدكتور هيكل كمان هنا ، انت يا أخينا مش منتخب فى المجلس ده

الدكتور هيكل — اتلهي لي ، طريقة الانتخاب بتاعتكم الاحتكاريه ، خلاص ، هى عزبة يا خويه ورثتوها عن ابوكم ، بقى أنا الدكتور هيكل بحالي وعلمى وأدبى وسياستى وخبرتى يطلع من مولد الانتخاب بلا حمص ويتلى حجر زي عبد الحميد البنان ؟ داهيه تسمكم بالجملة والقطاعي

وليم مكرم — دول حايهوشونا !!!

توفيق باشا دوس — يوم لك ويوم عليك

وليم مكرم — مش ممكن تغيير قانون الانتخاب

طلعت بك حرب — بس يا واد بقي شوف لك شغله غير دي وان ما كنتش نافع فى المحاماة تعالى أوديك في معمل من معامل حلاجة القطن ، قانون انتخاب ايه اللي يخليك وزير دنت ما تنفعش صبي مزين

(البقية منشورة على الصحيفة السابعة عشرة)

فخري عبد النور — الحكومة منعت التلامذة من السياسة وايه العمل فى النحاس لما ما نلاقيش حد يهتف له .

جحا — ابقى اشخر له

تاريخ ما أهمله التاريخ

روزة ... خادمة ..!!

في الكشف !!

العشماوي في سنة ١٨٩٥

في الساعة السابعة صباحاً كنت ترى شخصين يخترقان حي العشماوي بأزقته الضيقة وطرقاته القذرة، الى أن صارا على مقربة من «جامع العظام» وكان مشادة حدثت بينهما فعاقتهما عن المسير .. ووقف ثالث عن بعد يرقبهما في خفية وسكون.

فاذا اقتربت الى حيث كانا واقفين، تبينت خلقي فتاة ممتلئة الجسم جميلة الوجه محمرة العينين كأن بهما ورما أو رمداً، وفتي أحول زائغ البصر مرتفع الجبين قذر الثياب مريب الهيئة والنظرات.

أما الفتاة فهي «روزة» لم تنم من ليلتها السابقة الا بمقدار ما سمح لها «الكرشاني» الذي أحيا سهرة الامس

وقضت ليلها كله على هذه الوتيرة، ولكنها لم تكد تفلت من صاحب المسمط، حتى كان «مصطفى افندي» بالباب يدعوها الى الذهاب معه ليقودها الى حيث تستخرج الرخصة

أمام جامع العظام وقف الاثنان يتجادلان، «روزة» لم تعد تطيق المشي، إذ كانت تحس بألم في فخذيها، يشبه ما يشعر به من أصيب بجرح أو «تسليخ»،

وألحف مصطفى في رجائها أن تمضي معه، ولكنها كانت خائرة القوى لا تستطيع المسير لشدة ما كانت تعانى من آلام سهر الليل

وبينما كانا يتحاوران كان الثالث الذي تتبع خطواتهما منذ حين قد اقترب حتى استمع ما كان يدور بينهما من حديث ودنا من مصطفى افندي، ولعله كان يعرفه من قبل معرفة وثيقة، فقد حياه بأن رفع يده اليمنى ثم أهوى بها على قفاه بلطف فاحدثت حركته صوتا، لمعت له عيناه وابرقت أسارير وجهه، اذ كانت هذه علامة الرضا والقبول، يعلم مصطفى افندي انه سوف ينال عليها أجره بعد أن «يسلم البضاعة» في منزل «رشيد بك»!!

***

مصر القديمة في سنة ١٨٩٧

برعت «روزة» في مهنتها الجديدة، واختصت بشهرة عجيبة ذائعة، فتخاطفتها أيدي الرجال يجزلون لها الاجر على خدماتها وكان من شروطها أن لا تخدم في بيت تساكنها فيه امرأة أخرى

رمت بها المقادير الى دار كهل يسكن مصر القديمة في بيت له من تلك البيوت العتيقة الفسيحة ذات الحجرات العديدة والردهات الواسعة، وتحيط بالدار حديقة مترامية الاطراف ..

ولم يكن يقيم مع الكهل من الاهل أو الاقارب أحد، ولم يكن يتولى شئونه ويدبر بيته الا عجوز لبثت في خدمته عشر سنين، وطاه عريض الاكتاف مفتول العضل قيل انه من أهل الصعيد وادعى انه دمياطي، فسماه من يعرفون «صعيدي ومدميط» !!

التحقت «روزة» بهذه الدار ولا نصيب لها من الخدمة فيها الا الاقامة في غرفة قريبة من غرفة الكهل، لاتعنى به الا اذا جن الليل وهجع الجميع، فيدعوها اليه «تكبيس» أعضاءه التي ايبستها السنون،

وخرجت الفتاة الشابة ذات مساء من غرفة سيدها بعد ان أتمت عملية «التكبيس» وهي تشعر بدبيب يسري في ضلوعها ورغبة جامحة تجيش في نفسها، فنزلت الدرج ويممت شطر الحديقة تتلمس من برد الهواء مايطفئ غلتها ويهدئ من ثورة جامحة عصفت بها عصفا

وكانت ليلة صيف حارة لم يستطع الطاهي أن ينام في غرفته الضيقة أثناءها، فخلع أثوابه جميعا الا قميصا لايكاد يصل الى ركبتيه ومضى الى حديقة البيت يقضي فيها ليله ويستروح من عناء عمله ...

أمام ذلك الجسم الهائل الحجم وقفت «روزة» ولبثت تنظر اليه في شيء من الحسرة واللهف ..

شبابها يضيع في خدمة كهل لايعرف كيف يستغله بينما ينام هذا القوي العريض الاكتاف غير عابئ بما تعانى من حسرة وأسف

***

على أديم الخضر وبساط الحشائش قضت «روزة» أولى ليالي غرامها، تبث طاهي البيت افانين مالاقته على أيدي من سبقوه،

ولا يزال البستاني يذكر صباح يوم أتي يتعهد الحديقة فيه، فرأى مساحة كبيرة من الحشائش التي تكسو أرضها قد انتزعتها أيد قبضت عليها بشيء من العنف، اذ كان أصحابها يتعاورونها ويخشون الانزلاق في تقلبهم عليها فيماسكون بها حتى تقتلع من جذورها ولا تزال البهيمية تختلج في اعماق النفس الحرون !!

وما درى المسكين أي مشهد شهدته تلك المساحة وكم مرة عاينت كراً وفراً، أصبحت من أثرهما على تلك الحال التي رآها عليها ..

ولعت «روزة» بهذا الضرب من الرياضة والنعيم فلم تعد تحتمل عليهما صبرا. فكانت لا ترى الا حيث يكون الطاهي الصعب المراس.

وأحس رب البيت بما كان بين طاهيه وخادمته، وحاول أن يفرق بينهما، فكان شيطانهما أقوى من محاولته، وعلقت «روزة» بالاسطي «فرغلي» الى حد الجنون ..

ولما شعرت بمضايقة سيدها وتفتح عينيه في مراقبتها آثرت أن تهرب مع حبيبها العتيد !!

أختفت «روزة» من مصر القديمة فجأة، ثم لحق بها «فرغلي» وضاعت اخبارهما حيناً طويلاً، ولم يرها عارفوها بعد ذلك الا يوم ان جاء شرطي يطلب الى «الخدمة» المشهورة ان ترافقه لتتعرفها في قسم الازبكية، قبل أن تساق الشيطانة الصغيرة الى ... الحوض المرصود !!...

(وتفصيل ذلك في العدد التالى)

«مؤرخ»

(١١٦٤٠) اعلان

مجلس المنيا البلدى يطرح فى المناقصة المحدد لفتح مظاريفها يوم ٢٢ اغسطس سنة ١٩٢٨ توريد ٩٠٠ متر مكعب حجر ابيض و ٢٠٧٠ حجر وارد العيساوية مركز اخميم أو أبو زعبل و ٩٤٠ متر مكعب رمل صلصالي وحرش و ٢٨١٠ مترطولي — طروفيات حجر ابيض او وارد ابو زعبل و ٣ طن بياض (زفت) و ١٥ طن قطران سايل وتطلب الشروط من البلدية نظير دفع ١٠٠ مليما وتقدم العطاءات مصحوبة بتأمين ١٠ فى المئة برسم سعادة رئيس البلدية

٤ — ٤

مبرة الدمرداش باشا

وضريح سعد

أتدري ماذا يقول السيد عبد الرحيم الدمرداش باشا بعد اعلان هبته ودفع مبرته؟ انه يقول وقوله هذا صادر عن شعور بتأدية الواجب: أني أجد من الراحة فى عملي هذا ما لم أجده طول حياتى. واني قد دخل فى يدي من نعمة الله علي كثير فلم استطب فى حياتى كلها ما أستطيبه الآن من خروج هذا المال لعمل الخير!!

كلام صحيح، ذلك لان المال وتراكمه ثقل من أثقال الحياة. لا يشعر بحمله وعبئه الا الاثرياء الذين تفتحت لهم أبواب الرزق. وواتتهم نعمة الله من كل فج وسبيل. وأما الذين ليس لهم حظ من هذه النعمة الا بمقدار ما يبتاعون به مرافق الحياة فانهم يظنون أن حمل المال أخف حمل. وأن عبئه لا يبهظ كواهل الاطفال فضلا عن الرجال.

نعم ان المال قعيدة الخزائن. ولكن له من الروح الخفي ما للراديوم من القوة والتأثير. فان روح الراديوم المنبعثة عنه تفعل فعل السحر فى المواضع التي يراد التأثير فيها. كذلك المال وان كان حبيس الخزائن غير أن روحه تشع فتتصل بنفس صاحبه وتمتزج بها وتحدث لها من المشاغل ما ينهك القوى ويضئل العزائم

على أن المال للانفاق. لا للادخار. فاذا فضل منه عن حاجة جامعه أو كانزه. فهنالك من يستحقه من الفقراء المستضعفين. لذلك فرض الله علينا معشر المسلمين الزكاة والصدقات. وجعل للمسكين والفقير حقا في مال الغنى. ذلك لانه يخفف العبء عن كاهل الغنى. ويداوي نفسا مكلومة من الفقير ولكى يجعل الله للغنى عوضا عما ينفقه من مال فى سبيل الله. أدخر له ثواب الاخرة. ووهبه السعادة في الدنيا. أتدري ماهي هذه السعادة. وكيف يكون سعيداً بانفاق المال وهو يرى أن مآل — الاثنين — من ماله واحد؟ ان السعادة الكامنة في الانفاق هو ما عبر عنه المحسن الكريم السيد عبد الرحيم الدمرداش باشا بأنه وجد من الراحة فى انفاق ماله على انشاء هذا المستشفى مالم يجده في ادخار هذا المال!! لأن الغبطة والسرور ولذائذ الحياة ليست منطوية فى المال. وانما قد يكون المال وسيلة اليها. وخير هذه الوسائل هو اصابة حاجة الفقراء منه. والشعور بتأدية الواجب نحو اخوان له فى الانسانية يقيمهم المرض. ويقعدهم العجز عن مداواته ولقد ضرب السيد عبد الرحيم الدمرداش باشا للاغنياء مثلا بالخروج عن جزء من ماله لانشاء هذا المستشفى. ولم يكفه ذلك بل قال لهم انى اشعر بالسعادة من جراء هذه المبرة. فكأنه لم يكفه أن يكون كريما. بل أراد أن يحض الاغنياء على أن يقتفوا أثره حتى يشعروا بالراحة شعوره. فكأنه خدم الفقراء والاغنياء بهذه المنحة المشكورة

فيا أيها السيد الكريم. اذا كان الله قد أنعم عليك. فقد قمت بمبرتك هذه بواجب الشكر عليها. وخير الشكر ما فعلته اليد المعطاء. لا الالسنة المتحركة فى الافواه. فكم هنالك بين الجدران مرضى يرون الداء يفتك بهم ولا يجدون له من الدواء الا الانين الصاعد من أنفسهم الجريحة المتوجعة والا الدموع الهاطلة من عظم مايلاقون. فهذه اليد الرفيقة الرحيمة التي مددتها اليهم هي خير من ألوف الايدي العسراء التى تمتد لأخذ الاموال من جيوب الفقراء والضعفاء في سبيل الوطنية الكاذبة والامانى المعسولة!!؟

قد يقال ما للخير والسياسة. أليس لكل منهما موطن خاص. وموقف خاص؟ ولكن أيها القارىء.. ألا تعلم أن الذكرى تبعث الذكرى. وأننا معشر الفقراء — وأنا في مقدمتهم — نتألم ونتوجع اذا رأينا أن مائة الف من خزانة الدمرداش باشا تنشىء مستشفى وتتعهد بقائه خالدا. وأن مائة الف أخرى تنفق فى ضريح سعد فلا تؤدي للناحية الضعيفة من الامة عملا ولا برا!!

أليس عجيبا ان تقرر السياسة الضعيفة السخيفة المضللة انفاق نحو ربع مليون جنيه من مال الامة على اقامة ضريح لسعد باشا. وانشاء تماثيل له ليرضوا بذلك شهواتهم الكاذبة. بينما فرد واحد تدفعه الاريحية والعطف على الفقراء فينفق أكثر من هذا المبلغ فى سبيل هؤلاء الفقراء!! وهل بعد أن نرى هذا يطلب منا طالب أن لا نمزج بين فعل الخير والسياسة؟

أننا معشر الفقراء نخضع لنواميس الطبيعة وتفاعل الفصول الزمنية. فنحن والاغنياء سواسية فى أن نكون عرضة للامراض والاسقام، بل ربما كنا أشد ملاقاة لما يدفع الى هذه الامراض. ونحن الايدي الجامعة. وهم الايدي القابضة. وما من درهم يقبضونه الا وقد مر بأيدينا بل لا يتناولونه إلا من اكفنا الخشنة اليابسة. أفلا يحق لنا أن نطالبهم بمعالجتنا أو بتعليم أبنائنا حتي لا يضنينا المرض فلا نقوى على الجمع. ولا يجدون هم ما يقبضونه؟ أننا معشر الفلاحين الفقراء نكرم أبقارنا وجواميسنا للحرث والنسل واستدرار ألبانها. أفلا ينزلنا أغنياؤنا منزلة هذه السائمة منا فيداوون مرضانا ويعلمون أبناءنا لنكون لهم بقراً حلوبا. أو جواميس حارثة نافعة؟.

ان الحكومة الحالية قد أدت بتقرير انشاء المستشفيات المائة فى الوجهين البحري والقبلي مايجب على حكومة من الشعب والى الشعب. ولكن الحكومة السابقة قد عنيت بالاموات ولم تعن بالاحياء فكانت لشعبها شر الحكومات!!

اني — كما قلت من الفقراء — وقد تتبعت تاريخ السعديين. والنحاسيين. فلم أجدهم عنوا مرة — ولو من طريق الخطأ — بنا معشر الفقراء والمساكين. فلم تؤديهم سياستهم الى فتح مدرسة. أو الى انشاء معهد علمي. أو الى ايجاد مستشفى خيرى. بل أخذوا اموالنا للاستقلال الموهوم. ولم يعطونا شيئا. وبلغ بهم ان استوهبونا ارواحنا في سبيل هذا الاستقلال فوهبناها كرماء مغتبطين. فاروني في أي يوم من أيامهم. وعلى رأسهم زعيمهم المقبور. أو خليفته المنشور. قد خرج واحد منهم عن جزء من ماله. استغفر الله. بل من مال الامة. وحبسه في سبيل الامة التى كانوا يتظاهرون بانها جلدة ما بين اعينهم؟.

مات زعيمهم وخلف مال الامة الذي يسمونه مال الوفد فوضعوه تحت «الازار!!» اخفاء له عن العيون. ولبثوا فينا تسع سنوات يجمعون المتفرق من اموالنا ليبدروها فى سبيل عظمتهم الكاذبة ومجدهم الباطل. ولم يكفهم هذا حتى فتحوا اعتمادا ليقيموا به اضرحة للاموات. وتماثيل للاموات!

اتقولون لى بعد ذلك. لا أخلط بين السياسة وفعل الخير؟ وكيف لا أخلط. وقد ذكرنى السيد الدمرداش بمبرته العظيمة ما طواه الزمن من فعال المضللين الدجالين؟

اثابك الله أيها السيد على ما فعلت. وعوض على الامة ما انفقته من زمن ومال فى سبيل الطاغين الباغين.

(فقير)

(تابع المنشور على الصحيفة الرابعة عشرة)

يس ابو جليل — هادا وفدي لكن الحج ما ينفعش وزير ، وايش الجبطى هادا يكونا وزير وعبد الستار ماوزير يازول ، والله الدنيا شينه

النحاس باشا — اسكت ياراجل أنا ما اذ تكش بالـكلام

يس ابو جليل — الحج على دحنى ، ساكت ياباشا .

النحاس باشا — ايه عندنا فى جدول الاعمال الوقت فات من غير ما ننظر في شيء من الجدول

حسن يس — أنا حافض جدول الضرب ، حتي امتحنى فيه

حمد باشا — يبتليك بفضيحة ، اسكت ياشيخ ولما تسمع تسقيف ابقي سقف مالك انت ومال الـكلام ؟ ! ! !

السكرتير — مسألة منع الطلبة من السياسة

النحاس باشا — هـذا المشروع قامت به الحكومة من غير أخذ رأيكم

احمد بك الشيخ — وده مين اللي يعارض فيه كمان ، مش تسيبوا العيال يتعلموا ؟

النقراشي — احتج على وجود احمد الشيخ هنا ، ده مش عضو ، طلعوه بره والدكتور حسين هيكل والتفتازانى

احمد بك الشيخ — (يطلع للنقراشي لسانه)

حسن يس — أنا موافق على منع الطلبة من السياسة مادام جابوا لهم زعيم غيري ، يعملوا السعيد حبيب زعيم طلبه ازاى وأنا موجود ، وأنا مالي هيه (يعيط)

احمد بك حافظ عوض — اسكت ياعم حسن افندي حقك علي أنا ، بعدين تبقى تشوف المعايره دى

حسن يس (صائحا) — آه يا زعامتى يانا ، يا مرفوت من الزعامة وانا لسه صغير يانا ، ياارجع زعيم تانى يا بلاش لجان طلبة

النحاس — هس عمى فى عينك

حسن يس — (يدعك عينه بظهر يده اليمنى ويسكت)

رمزي بك — أنا مش فاهم بمنعوا الطلبة من السياسة عشان ايه ، مش دول رجال المستقبل

حافظ عوض — ومين يقرا كوكب الشرق ؟

محمود بك وهبه القاضى — كونهم رجال المستقبل هو اللي يستوجب منعهم من الاشتغال بالسياسة ، لازم دلوقت يتعلموا ولما يبقوا رجال مستقبل يبقوا يشتغلوا بالسياسة وهم متعلمين ، احنا مش عاوزين حمير مستقبل ، احنا عاوزين رجال مستقبل

احمد بك الشيخ — لكن مين يهتف للنحاس

فكري اباظه — اهتف له انت

احمد بك الشيخ — فشر ، هتفت له تومه

حسن يس — (باكيا) أنا عاوز أبقي زعيم ثاني هه

احمد بك الشيخ — واد يا حسن

حسن يس — مالك

احمد بك الشيخ — ايش هجاك ابريق

حسن يس — (باكيا) بيـه وريه وكاف (ضحك)

حمد باشا — ياواد فضحتنا الله يخيبك ، اخرس جاك ديب يجرك من وسط الغنم

الدكتور حسين هيكل — الوفد افسد اخلاق الطلبة بالسياسة وخلاهم يسيبوا دروسهم ويدوروا يهتفوا لاقل واحد ولا كبر واحد منهم ، ولما تعودوا ترك الدروس بقوا لما يكون هتاف يهتفوا ولما ما فيش هتاف يدوروا يعربدوا فى الازبكية ، ولو استمرت الحالة على كده سنة كمان والا سنتين البلاد يضيع مستقبلها خالص ، فالغاء لجان الطلبة في محله .

زيور باشا — طلبة ايه ولاد صغيرين دي ، لازم الولاد الصغيرين دي يستنوا في المدرسة

محمد كامل جلال باشا — انا دماغي وجعني بدي اروح .

اصوات — دماغنا وجعنا بدنا نروح

النحاس باشا — ايها السادة ، الطلبة جزء من الامة ، وللامة الحق في الاشتغال بالسياسة ، فللطلبة هذا الحق بعينه ، والغاء لجان الطلبة باطل

عمر احمد خلف الله — أيه ، فلجتنا يا شيخ وانت مجنبرم الصبح وايش جومك دلوخيت ، اجفل الجلسة خلينا نروح (ضجه واصوات بطلب رفع الجلسة)

النحاس باشا — رفعت الجلسة

حسن يس — (خارجا) باكيا وانا مالى ها بدي ابقي زعيم طلبة !

صفيه هانم — أنا زعلانه عشانك يا باشا قوي ، لا مجلس نواب بقي ولا مجلس وزراء
النحاس باشا — كل ما افتكر كده أعمل مجلس

علاج

الجسم والامراض العصبية واعادة القوى المفقودة بسبب الاجهاد البدني والفكري والمعنوي (للرجال والنساء والاطفال)

أثبت العلماء الشهيرون براون سيكوارد وجوازيه وكارنو وغيرهم أن ضعف الجهاز البشري وتسممه بحامض البوليك والبوليات وغيرها وكذلك الامراض والضعف المبكر وحتى الموت ناشئة عن ضعف الغدد الحيوية وتسمم الدم ، وقد أثبت أيضا العلماء المذكورون ان القوي البدنية والعصبية المفقودة وكذلك الصحة يمكن ردها الى الجهاز بادخال خلاصة غدد حيوية الى الجسم « كالكايلفوليد الدكتور كالينيتشنكو » . وهذا هو السبب فى أن جميع أطباء العالم يعترفون بان « الكايلفوليد » الذي جرب في عدة ملايين من المرضي منشط ومقو عظيم

يستعمل الكايلفوليد أثناء المرض وبعده وخصوصا في حالات الضعف والحالات العصبية وفي حالات الضعف العام وفقر الدم

لان هذا « الكايلفوليد » يعيد الشباب والقوى وجميع العناصر الى الجهاز ويرد الصحة والقوى الضائعة . ان « كايلفوليد » ينقي الدم من السم ويشفي من الاجهاد البدني والفكري والمعنوي ويضاعف تبادل المواد والتغذية والقوى الحيوية ويذيب الحامض البوليك ويطهر الجسم منه ومن البوليات وغيرها من السموم فى كل مرض من الامراض و « كايلفوليد » يعيد الشهية والنوم ووظيفة القلب الطبيعية والكلي والانابيب الهضمية والتنفيسية . و « كايلفوليد » يقوي الجهاز العصبي ويطيل حياة الأشخاص العاملة .

يوصف الكايلفوليد للذين أجسامهم تحتاج لعناية تامة ولتجديد القوي المفقودة وفي حالات تصلب الشرايين والنقرس والروماتزم والاضطرابات عند السيدات « وبعد الاستشفاء بالكايلفوليد تختفي نهائيا » الامراض والضعف والانحطاط العصبي وعلى وجه الخصوص : الافراط الناشيء عن العمل أو عن الاجهاد الجسمي أو عن الانفعالات الشديدة أو القلق أو الحزن ويصبح المريض فى حالة جيدة معافي فرحا ويستمتع من جديد بكنوز الحياة الفتية الصحيحة

البراهين الطبية : الدكتور جمال الدين شارع رأس التين الاسكندرية . الدكتور سرياقوسي شارع محطة مصر رقم ١٣ الاسكندرية . الكايلفوليد دواء مفيد لضعف الاعصاب والاضطرابات النسائية والنوريستانيا والضعف العام . الدكتور رياض حنين شارع الفجالة بمصر ، الكايلفوليد هو دواء ثمين ضد الامراض المفصليه مجدد بالاعصاب ومعيد الحركة الطبيعية الى الدم الفاسد بسبب الحامض البولي . الدكتور ب داجلارس (اثينا) — اتضح لي أن الكايلفوليد ليس فقط أفعل المقويات المعروفة حتى الآن بل أنه يجدد قوى الاجهزة المنحطة بسبب أنواع التعب البدني أو العقلي . الدكتور توفيق واجد استاذ الكلية العثمانية بالاستانة : مريض عمر ٥٥ سنة متوجع بنشاف العروق والمفاصل فبعد استعمال الكايلفوليد زادت قابليته وهدء نومه وتشددت دقات قلبه

الدكتور تاليز بن (نوفكرود) امرأة تألمت بالعصبي ولازمت فراشها عامين فعند استعمالها لاربع قزايز كايلفوليد شفيت . الدكتور أوزكانيان بالاستانة : مريض قال لي بعد استعمال الكايلفوليد قد شبيت عشرين سنة ورجعت رجلا كما كنت

يرسل الكايلفوليد الى الاطباء للتجارب الطبية مجانا خالصاً أجرة البريد وترسل النشرة المفصلة مع ٤٠٨٩ دليلا طبيا مجانا خالصة أجرة البريد لمن يطلبها

تحذير — ان سر استخراج الكايلفويد من الغدد الحيوية المواد الشافية والمعيدة للشباب لا يعرفه غير الدكتور كالينيتشنكو . فاحذروا اذن من التقليد والتزييف الذي لا قيمة له وأحيانا يكون ضارا بالصحة وألحوا في طلب الكايلفوليد الاصلى حاز « الكايلفوليد » خمس جوائز كبيرة وخمس مداليات ذهبية ويباع في الاجزخانات ومخازن الادوية . ارسلوا طلباتكم الي كوز تنزوف شارع النبي دانيال رقم ٢٣ دور ٢ باسكندرية في فرنسا : مركز الشركة العام كالوبيفد د . كالينيتشنكو » شارع الغرب رقم ٠٧ نيلي على السين باريس

لوكاندة رويال الجديدة

لصاحبها أميل زاهر

بسوق الغرب — لبنان

أم وأحسن لوكاندة بسوق الغرب (لبنان) مع اسعار معتدلة وبها مطبخ مصري سوري جيد ، واعجاب عظيم بما يجده المصيفون فيها وخصوصا العائلات من الراحة والنظافة وكل وسائل العناية التامة

من ادارة الكشكول

ترجو ادارة الكشكول حضرات المتعاملين معها أن يجعلوا تحاويلهم على مكتب بوستة باب اللوق بمصر

البنك الشرقي الالماني – شركة مساهمة

رأسماله ١٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب مدفوع بتمامه

أسسه سنة ١٩٠٦ { الدرسدنر بنك رأسماله واحتياطيه ١٤٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب
والدومشتاتر وناشيونال بنك « « ١٢٠٠٠٠٠٠٠ « «

المركز العمومي: برلين

فروعه: مصر والاسكندرية وهامبورج والاستانة (غلطه واستامبول) وأزمير
وله وكلاء في أعظم مدن العالم

فرع مصر	فرع الاسكندريه
(بنك حسن سعيد باشا سابقا)	
بشارع قصر النيل نمرة ٤٧	شارع أديب نمرة ٤
تليفون ٤٥٩٥ و ٢٩١٠ و ٤١٣٨	تليفون ٣٤٧٢ و ٦٨٨٦ و ٦٨٨٧

يقوم بكافة أعمال البنوك على العموم ولديه صناديق للتوفير وخزن للايجار

« العنوان التلغرافي: دوريبنك »

حمام الهنى

بشارع بهاء الدين بن حنا – بميدان الظاهر – امام المذبح

على الطريقة التركية والافرنكية يعادل أحسن حمامات الصحية في اوربا

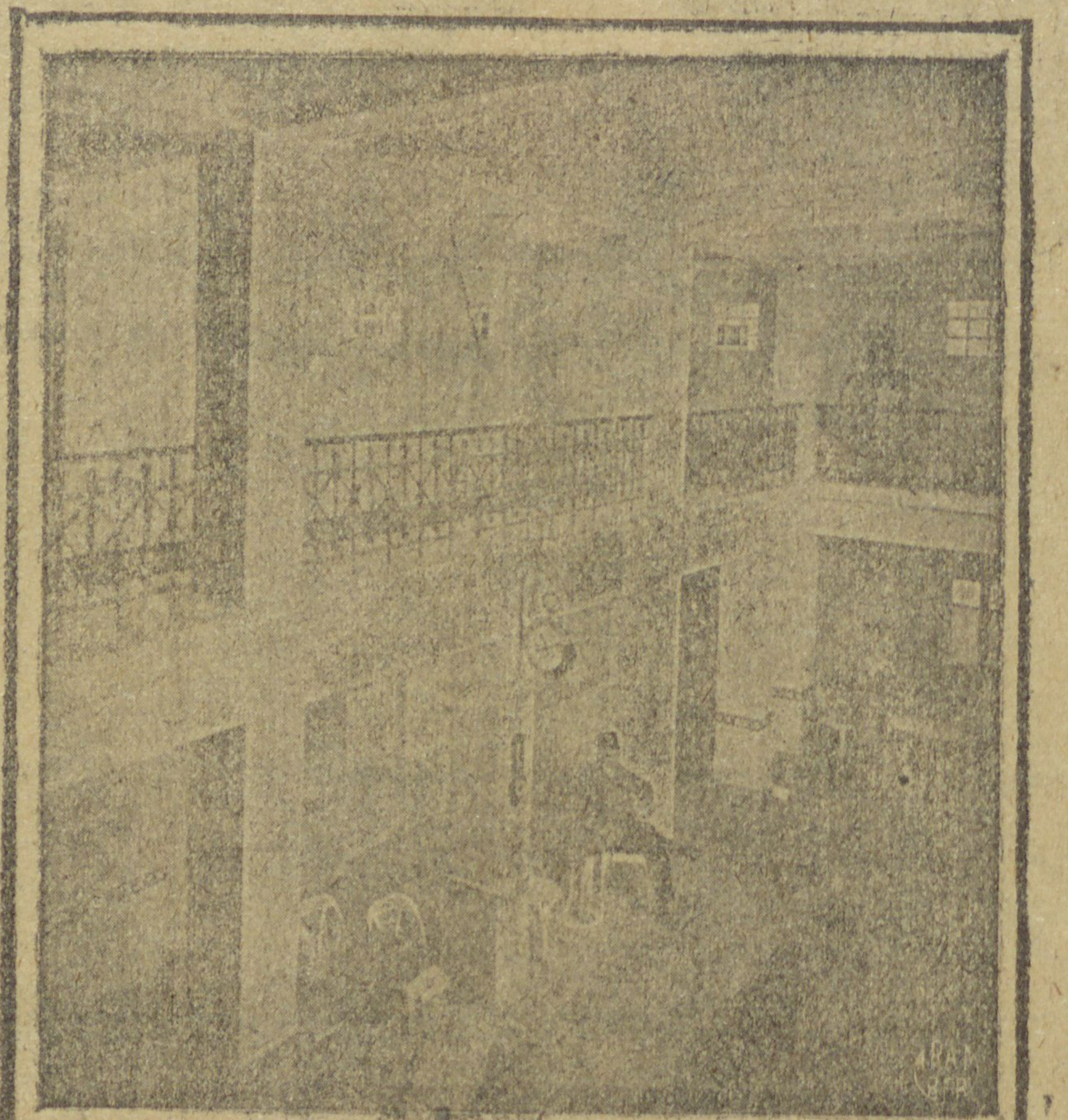

تليفون ٥٤ – ٣٥ مدينة

ويوجد حمام كبريتي لامراض الروماتزم ووجع العظام والامراض الجلدية وحمام غاز لتصلب الشرايين. وكرمي صحي لامراض الحوض. ودوش صحي للامراض العصبية.

المواعيد من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ٦ مساء

يوم الاثنين مخصص للسيدات فقط من الصباح الى المساء

كل طلب اشتراك في الكشكول لم يكن مصحوبا بقيمته لا يلتفت اليه

١١٥١٧ اعلان

ستكون بالمدرسة الحربية بالقاهرة محال خالية في ٦ أكتوبر سنة ١٩٢٨ وعليه فالمدرسة تقبل طلبات الالتحاق لغاية الساعة ١٢ ظهر يوم الاثنين ٢٠ سبتمبر سنة ١٩٢٨ — فعلى الطلبة الذين يرغبون في الالتحاق بالمدرسة الاطلاع على شروط الالتحاق اما بالمدرسة الحربية بكوبري القبة أو بادارة كاتم أسرار حربية بوزارة الحربية أو في الوقائع المصرية التي ستصدر في الايام ٩ يوليه و٦ و٢٠ أغسطس و ٣ سبتمبر سنة ١٩٢٨

الامراض العصبية

« طونرف » الدواء الوحيد في العالم الذي يشفي الآلام العصبية. والتشنج العصبي. كافة الحالات والكريزات العصبية. النوراستنيا. الهستيريا الزغطه. الارق (عدم النوم) الخ

يباع عند كافة تجار الادوية

المستودع العمومي: مخزن ادوية مشيل نجار ميدان محمد علي نمرة ٦ باسكندرية

الجنجفينا پيرازلي

ضد جميع أمراض اللثة

تقوي وتثبت الاسنان المفككة

جوليوني اورسته وشركه

تليفون { مصر ٤٩٥٩ عتبه
اسكندرية ١١٩٠

الدكتور محجوب ثابت — إقطع قطعة ورق وارفع قضية قدام المحكمة إياك القاضي يقضي لي ولفخري عبد النور ولبقية الاخوان بعدم قطع ماهية البرلمان
الكاتب العمومي — (يكتب) سعادة أفندم ناظر ابعادية البرلمان . . مقدمينه مذكورين أدناه ماهم الدكتور محجوب ثابت وفخري عبد النور وشركاهم